

فادعوه بها الحلقة الثامنة

خالد المصلح

والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس المتكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده خير ما لهجت به اللسان واعظم ما ذكرته القلوب واجل ما تعلق به الافئدة - [00:00:00](#)

له الحمد كله اوله واخره وظاهره وباطنه لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله شهادة ارجو بها النجاة من النار واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليفه خيرته من خلقه - [00:00:50](#)

بعثه الله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا داعيا اليه باذنه وسراجا منيرا بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة عرفنا بالله ودلنا على الطريق الموصل اليه تركنا صلى الله عليه وسلم على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - [00:01:09](#)

اللهم صلي عليه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا - [00:01:36](#)

البرنامج في حلقة منه برنامج تدعوه بها اننا في هذه الحلقة نصل ما كنا تحدثنا عنه من بسم الله جل في علاه. الله فذلکم الله هذه الحلقة نتناول فيها شيئا مما يتعلق بهذا الاسم - [00:01:52](#)

الله اسم عظيم من اسماء الله جل وعلا معناه الاله المقصود به ذو اللوهية وذو العبودية على جميع خلقه وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فهو المألوف جل في علاه - [00:02:17](#)

الذي تأله القلوب اي تتعبد تحب وتعظمه وتتجذب اليه فطرة لا غنى بالقلوب عن الله جل في علاه فهو محبوبها الذي لا تستقر ولا تسكن ولا تطمئن ولا تسعد ولا تبتهج ولا تلتذ - [00:02:39](#)

الا بالاقبال عليه قدر ما يقبل قلبك على الله بقدر ما تنال السعادة قانون لا ينخرم لذلك ينبغي ان تستحضر مثل هذا المعنى عندما تقول الله فانك تذكر الله عز وجل - [00:03:00](#)

باجل اسمائه كما قال ذلك بعض اهل العلم باسمه الاعظم كما قال بعض اهل العلم فان الله هو اصل اسماء الله جل وعلا كلها ترجع اليه لذلك يذكره الله تعالى - [00:03:22](#)

في مقدمة الاسماء يذكره قبل غيره وهنا قبل ان اتكلم عن خصائص هذا الاسم اقف لتجربة معنى الله ما معنى كلمة الله؟ اي المعبود المألوه الذي تحبه القلوب الذي تعظمه الافئدة هذا معنى الله - [00:03:42](#)

ليكن منك على بال عندما تقول لا اله الا الله اي لا معبود حق لا معظمة معظم حق لا محبوب حق لا اله الا الله اي لا معبود لا معظم لا محبوب حق الا الله فهو المستحق لذلك وحده جل وعلا - [00:04:13](#)

القلوب مضطرة الى ربها لا تسكن الا باللجوء اليه. الله هو الذي يحقق لها طمأنينة لانه معنى حق الله الاعظم وهو الالهية فحقه جل وعلا الاعظم على عباده والذي من اجله خلق الخلق - [00:04:36](#)

عبادته والطريق تحقيق ذلك الايمان بهذا الاسم الايمان بالله توحيده جل في علاه. ولذلك يقول الله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين فتحقيق ذلك تحقيق معنى هذا الاسم - [00:04:58](#)

الا يكون في قلبك حب لغيره جل وعلا وسأتي على اثار الايمان بهذا الاسم فيما نستقبل ان شاء الله تعالى اذا معنى الله يعني الاله الذي تعبد القلوب وتعظمه الافئدة ولا تجد سكنا ولا طمأنينة الا بالاقبال عليه. هذا معنى الاله - [00:05:19](#)

ومعنى الله. وقد قال ابن مسعود وقد قال ابن عباس رضي الله عنه في معنى الله قال ذو اللوهية ذو اللوهية اي صاحب الهية الذي

يعبد المعبود على خلقه اجمعين. فهو ذو الاله ذو اللوهية والعبودية على خلقه اجمعين. ذكر جانبين - [00:05:40](#)

ذكر ما يتصل به من استحقاقه العبادة وحده وذكر انه المعبود من عباده الذي لا يستحق العبادة سواه. هذا مما يدل عليه آ معنى اسم الله تعالى الله يقال المعبود المهلوله المحبوب وما اشبه ذلك - [00:06:05](#)

وهذا المعنى تقر به الفطر ابتداء كما قال الله جل وعلا آ فطرة الله التي فطر الناس عليها او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودان او ينصرانه او يمجسانه. شهدوا بان الله جل جلاله متفرد بالملك - [00:06:25](#)

والسلطان وهو الاله وهو الحق لا معبود الا وجهه الاعلى العظيم الشاني بل كل كل معبود سواه فباطل من عرشه جل في علاه حتى الحظيظ الداني. هذا الاسم له خصائص. ولعلنا في هذه - [00:06:45](#)

العجالة نقف على بعض خصائص اسم الله لفظ الجلالة الله هذا الاسم فيه عدد من الخصائص فما هي خصائص هذا الاسم من خصائص هذا الاسم انه اول اسم ذكره الله تعالى في كتابه. الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:05](#)

لم تخلو منه صورة سورة من سور القرآن الحكيم. فكل القرآن آ كل سور القرآن فيها ذكر هذا الاسم. بل الله تعالى لما اراد ان يخبر عن اسمائه قال ولله - [00:07:25](#)

الاسماء الحسنى فجعلها دالة عليه سبحانه وبحمده وهذا يدل على خاصية من خصائص هذا الاسم انه مقدم على غيره من الاسماء فكل الاسماء تأتي بعده وتلحقه لذلك تقول قل هو الله احد الله الصمد كلها تعريف - [00:07:41](#)

لهذا ليس زيادة بيان وايطاح لهذا الاسماح هو لهذا الاسم العظيم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن. فهذا الاسم عنه تأتي كل الاسماء وتلحق به. لذلك - [00:08:01](#)

كان هذا الاسم احب اسماء الله تعالى وهذه ايضا خاصية ثالثة من خصائص هذا الاسم. انه من احب الاسماء من احب اسماء الله عز وجل ولذلك يكثر ذكره جل في علاه - [00:08:24](#)

وايضا من دلائل انه من احب الاسماء الى الله ما في صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه انه قال احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن - [00:08:37](#)

وانما كان ذلك على هذا الوجه لانها من احب اسماء الله تعالى اليه. هذان الاسمان من احب اسماء الله تعالى اليه فقد ذكر الله على غيره وذلك لاختصاصه بحب الله عز وجل وفي مقام الدعاء قال قل ادعوا الله - [00:08:50](#)

او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. فقدم ذكر اسمه الله جل في علاه على سائر الاسماء. لهذا قال بعض اهل العلم ان هذا الاسم يجمع كل معاني الاسماء الحسنى - [00:09:10](#)

فهو يدل على جميع اسماء الله عز وجل فمثلا هو يدل على القدير يدل على السميع يدل على البصير يعني من هذا الاسم الاله لا يمكن ان يكون الا على اكمل ما يكون من الصفات والا فانه لا - [00:09:24](#)

حق ان يكون الها فهو دال على صفات الكمال كلها وبالتالي يدل على كل الاسماء الحسنى والصفات العلا كان هذا الاسم مستلزم لجميع معاني الاسماء الحسنى بالاجمال ودال عليها بالتفصيل على - [00:09:40](#)

وجه يتبينه ويعرفه اولو البصائر واهل العلم. اسم الله تعالى لا يسمى به غيره. فلذلك آ مجبولة على تخصيص هذا الاسم بالله عز وجل ولهذا قال هل تعلم له سم يا؟ اي هل تعلم له نظيرا - [00:10:01](#)

قال قل هو الله احد فهو احد في اسمائه احد في هذا الاسم على وجه الخصوص فليس ليس له فيه شريك ولذلك لم يتسمى به آ احد ممن عبد من دون الله ولهذا كان المشركون يبادرون بالجواب - [00:10:21](#)

بهذا الاسم عندما يسألون عن خلق السماوات والارض كما قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله تآنى يؤفكون. فهذا الاسم من خصائصه انه لم يتسمى به غير الله عز وجل. ايضا من خصائصه لعلها الخامسة من خصائص هذا الاسم - [00:10:42](#)

ان انه هو الاسم الذي يأتي في مقام الحمد فاذا نظرت الى ذكر الله تعالى لحمد نفسه تجده مقرونا بهذا الاسم تجد الحمد مقرونا بهذا

الاسم. الحمد لله رب العالمين - [00:11:02](#)

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا الحمد لله فاطر السماوات والارض جعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. كل هذه - [00:11:18](#) ايات وغيرها كثير تدل على خصوصية هذا الاسم حيث انه اختص بحمد الله جل وعلا فالحمد مقرون بهذا الاسم كما ان التسبيح في الغالب مقرون بهذا الاسم. آآ في كثير من الموارد فسبحان الله حين تمسون - [00:11:38](#)

وحين تصبحون وعشيا وحين تظهرون. علماء منهم من قال ان هذا الاسم هو الاسم الاعظم وآآ قال به جماعة من اهل العلم ذلك ان هذا الاسم له خصائص لا توجد في غيره من الاسماء. ومن اهل العلم من قال ان الاسم الاعظم - [00:11:58](#)

لا يختص باسم معين من اسماء الله. وهذه فائدة عزيزة مهمة آآ تفيد في الدعاء باسم الله الاعظم. عندما تقول اللهم فاني اسألك باسمك الاعظم. فهنا انت سألت بسم الله الاعظم دون ان تسميه - [00:12:18](#)

فلذلك اذا قال القائل اللهم اني اسألك باسمك الاعظم الذي اذا سئلت به اعطيت واذا دعيت به اجبت ان تعطيني كذا وكذا فانت سألت بسم الله الاعظم ولو لم تذكره. عندما تقول اللهم اني اسألك بانك - [00:12:35](#)

انت الله هنا على قول بعض اهل العلم ان سألت بسم الله العظيم. اذا اسم الله الاعظم اما ان يكون تعييننا لاسم من الاسماء واما ان يكون بدون تعيين وهذا ابلغ في تحقيق السؤال وخروجا من الخلاف - [00:12:52](#)

في تحديد الاسم الاعظم ولعل مزيدا من الضوء على هذا الموضوع نتناوله في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى فاسأل الله باسمه الاعظم ان يرزقني واياكم لذة معرفته وان يجعلنا واياكم من اوليائه وحزبه - [00:13:11](#)

والى ان نلتاكم في حلقة جديدة من برنامجكم تدعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله الذي لا اله الا هو عالم - [00:13:29](#)